

تاج العروس من جواهر القاموس

بالتَّحْرِيكِ فَانْظُرْ ذَلِكَ فِي الصَّحاحِ : قِيلَ لِمُعَاوِيَةَ : أَتَذْكَرُ الْفَيْلَ .
 قَالَ : أَذْكَرُ خَذَقَهُ يَعْنِي رَوْثَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ
 الْهَرَوِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيِّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ فِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ مُعَاوِيَةَ
 يَصْدُقُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ الْفَيْلِ بِأَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ سَنَةً فَكَيْفَ يَبْقَى
 رَوْثُهُ حَتَّى يَرَاهُ ؟ وَإِنَّمَا الصَّحاحُ قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمِ قِيلَ لَهُ : أَنْتَ
 أَكْبَرُ أُمَّمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي
 وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ وَأَنَا رَأَيْتُ حَذَقَ الْفَيْلِ أَخْضَرَ مَحِيلًا قَالَ
 صَاحِبُ اللَّسَانِ : وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَا رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ
 صَحِيحًا أَيْضًا وَيَكُونُ مُعَاوِيَةَ لَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَذْكَرُ خَذَقَهُ وَيَكُونُ
 كَنَى بِذَلِكَ عَنْ آثَارِهِ السَّيِّئَةِ وَمَا جَرَى مِنْهُ عَلَى النَّاسِ وَمَا جَرَى عَلَيْهِ مِنَ
 الْبَلَاءِ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ عَنْ خَطَا مِنْ تَقَدَّمَ وَزَلَّ مِنْ مَضَى : هَذِهِ غَلَطَاتُ
 زَيْدٍ وَهَذِهِ سَقَطَاتُ عَمْرٍو وَرُبَّمَا قَالُوا فِي أَلْفَاظِهِمْ زَحْنٌ إِلَى الْآنِ فِي خَرِّيَاتِ
 فُلَانٍ أَوْ هَذِهِ مِنْ خَرِّيَاتِ فُلَانٍ وَإِنَّ لَمَ يَكُنْ ثُمَّ خَرَّ وَأُفٍّ أَعْلَمُ .
 وَالْمَخْذَقَةُ كَمَرْحَلَةٍ : الْأَسْتُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ
 وَاللَّسَانِ : الْمَخْذَقَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْتُ فَانْظُرْ ذَلِكَ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْخَاءُ
 وَالذَّالُ وَالْقَافُ لَيْسَ أَصْلًا وَإِنَّمَا فِيهِ كَلِمَةٌ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ يُقَالُ : خَذَقَ
 الطَّائِرُ : إِذَا ذَرَقَ وَأُورَاهُ خَرَقَ فَأَبْدَلَتِ الزَّيَّ ذَالًا .
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا حَذَاقِ كَقَطَامِ يَكْنُونَ بِهِ عَنِ الذَّرْقِ .
 خ - ر - ب - ق .

الْخَرُّ بِقُ كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ وَرَقُّهُ كَلِسَانَ الْحَمَلِ أَبْيَضٌ وَأَسْوَدٌ وَكِرْلَاهُمَا
 يَجْلُو وَيَسْخَنُ وَيَنْفَعُ الصَّرْعَ وَالْجُنُونَ وَالْمَفَاصِلَ وَالْبَهْقَ وَالْفَالِجَ
 وَيُسَهِّلُ الْفُضُولَ اللَّزْجَةَ وَرُبَّمَا أَوْرَثَتْ تَشْدِيدًا وَإِفْرَاطًا مُهْلِكًا وَهُوَ
 سُمٌّ لِلْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ وَإِنَّ نَبَاتَ بَجْنَبِ كَرْمَةِ أَسْهَلَتْ خَمْرَةَ عِنْبِهَا كَمَا فِي
 الْقَانُونِ لِلرَّيْسِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَرُّ بِقُ : نَبَاتٌ كَالسَّمِّ يُغَشَّى عَلَى آكِلِهِ
 وَلَا يَقْتُلُهُ . وَأَبُو خَرِّ بِقُ : سَلَامٌ كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : سَلَامَةٌ بِنِ رَوْحِ
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ أَخِي خَالِدِ بْنِ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدِ : مُحَدَّثٌ عَنْ عَمِّهِ عُقَيْلِ
 . وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ الْخَرْبِقُ كَزَبْرَجِ مَصْعَدٍ وَنَصِ اللَّيْثِ مَصْنَعَةُ الْمَاءِ وَاسْمُ الْحَوْضِ . وَقَالَ ابْنُ

الأعرابي الخرباق كسربال المرأة الطويلة العظيمة وكذلك الغلفاق واللباخية أو هي السريعة المشي عن الليث . وخرباق اسم ذي اليمين الصحابي Bه في قول وفي آخر هو عمير بن عمرو ابن نضلة السلمى . والخرباق سرعة المشي كالخريفة يقال مرت المرأة الخريفة والخرباق . ويقال جد في خرباقه وهو الضراط نقله الجوهري ومر عن ابن دريد أن لغة أهل الحوف في الضراط الخرباق والخبراق . وخربقه أي الثوب شقه كخبرقه عن الجوهري . وخربق الشيء قطعه مثل خردله . وخَرْبِقَ العَمَلِ : إذا أَفْسَدَهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِي . وقالَ اللّٰمِيّ : خَرْبِقَ الغَيْثَ الأَرْضَ : إذا شَقَّ بَقَّهَا . قال : والمُخْرَبِقَةُ للمَفْعُولِ : المرأَةُ الرَّبُّوحِ . قالَ والخَرْبِقَةُ : من زَجَرَ العَنْزِ . قال : والآخرَ نُباقُ : الآخرَ نَفاقُ : انقماعُ المُرَبِّبِ وأنشد : .
" صاحب حانوتٍ إذا ما آخرَ نُبِقًا .
" فيه علاهُ سكرُهُ فخذِرَ قًا .

" مثلُ الحُبَارَى لم تمالكِ خذَقا والآخرَ نُباقُ : اللّٰمِيّ صُوقَ بالأَرْضِ عن أبي حاتمٍ .
والمُخْرَبِقُ : المُطَرِّقُ الساكِتُ الكافُ وفي المَثَلِ : مخرَ نُبِقُ لِيَنْبَاعَ .
أَي : ساكِتٌ لداهيّةٍ يريدها ومَعْنَى لِيَنْبَاعَ أَي : لِيَثِبَ أَوْ لِيَسْطُوَ إذا أَصابَ فُورُصَةً وقالَ الأصمعيُّ : يُضْرَبُ في الرّجْلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حتّى يُضْرَبَ فغَفَّلاً وهو ذو نَكَرَاءٍ وقالَ غيرُهُ : المُخْرَبِقُ : هو المُتَرَبِّصُ بالفُرُصَةِ يَثِبُ عَلى عَدُوِّهِ أَوْ حاجَتِهِ إذا أمكَنَهُ الوُثوبُ ومثله :
مخرَ نَطِمَ لِيَنْبَاعَ وقيل : المُخْرَبِقُ : الذي لا يجيب إذا كلم